

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ١ كِتَابُ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ آتَيْعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا
تَذَكَّرُونَ ٣ وَكُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ ٤ فَمَا كَانَ
دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ٥ فَلَنْسُئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ

وَلَنْسُئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ

بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآءِبِينَ ٧ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحُقْقُ

فَمَنْ ثُقُلْتُ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ الَّذِينَ ٨

خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَظْلِمُونَ ٩

وَلَقَدْ مَكَنَّا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ

فِيهَا مَعَيشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ١٠ وَلَقَدْ

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

أَسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ

مِنَ الْسَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ

إِذْ أَمْرَتُكَ ﷺ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ

وَخَلَقْتَهُ وَمِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا

يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأُخْرُجُ إِنَّكَ مِنَ

الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي

لَا قُعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ

لَا تِينَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ

أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شَكِيرِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ أُخْرُجُ مِنْهَا مَذْعُومًا

مَدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ

مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَأْتَاهُمْ أُسْكُنْ أَنْتَ

وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا

تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وُرِيَ

عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَنُكُمَا

رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾

فَدَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا

سَوْءَاتُهُمَا وَظَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا
الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾
قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا
تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾
يَبْنِي إَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي
سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسٌ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ جٌ

ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾
 يَبْنِي ءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
 أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُوَ يَرْكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُو
 مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴿٦٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
 بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي
 بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ كَمَا بَدَأَكُمْ

تَعُودُونَ فَرِيقًا هَذِي وَفَرِيقًا حَقٌّ عَلَيْهِمْ ٢٩

الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَتَخَذُوا أَلْشَيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٣٠

يَبْنِي إِادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ

مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَآشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ وَلَا

يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٣١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ

الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ

هِيَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ

الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحُقْقِ وَأَنْ
 تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٣

أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٤ يَبْنَى عَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
 رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ عَائِتِيَ فَمَنِ
 أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ٣٥ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا
 عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ أَوْ لَتِكَ أَيْنَاهُمْ

نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُواً أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

الَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىْ أَنفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ أَدْخُلُواْ فِيْ أُمَّةِ

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي

النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُمْ أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا

أَدَارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَنَهُمْ لَاْ وَلَهُمْ

رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتَهُمْ عَذَابًا ضِعَفًا مِنْ

النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

وَقَالَتْ أُولَئِمْ لَا خَرَّبُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا

مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْسِبُونَ ٣٩ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا

وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُم مِنْ

جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الظَّالِمِينَ ٤١

الصَّلِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمْ أَلَّا نَهَرٌ وَقَالُواْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا

لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهَتِدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ

لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَنْ

تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ

قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًا فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذْنَ مُؤَذِّنٌ

بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْنَوْنَاهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْأَخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى
الْأَئْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَتُهُمْ
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ
يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفتُ
أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى
أَصْحَابُ الْأَئْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتُهُمْ
قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا

يَنَّا لِهُمْ أَلَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ

عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُنُونَ ٤٩ وَنَادَى

أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا

عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا مُّلَّهُ قَالُوا إِنَّ

الَّهُ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ٥٠ الَّذِينَ أَتَخْذُلُوا

دِينَهُمْ لَهُوا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا

فَالْيَوْمَ نَسْأَلُهُمْ كَمَا نَسْوَاهُ لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا

وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحَدُونَ ٥١ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ

بِكِتَابٍ فَصَلَنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُ وَ

يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ وَيَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ
قَدْ جَاءَتِ الرُّسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ
شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥٣ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُغَيْثِي الْلَّيلَ النَّهَارَ يَظْلِبُهُ وَحَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِإِمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخِفْيَةً إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَظَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّ

سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيْتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ

الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ

نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٧ وَالْبَلَدُ

الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ وَبِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ

لَا يَخْرُجُ إِلَّا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ

قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا أَلَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ
وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ الَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ
مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعْهُو فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا

٦٤

الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِئَايَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُواْ

٦٥

الَّلَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا

لَنَرَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُكَ مِنَ الْكَذِيبِينَ

٦٦ قَالَ يَقُولُمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ

مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي

وَإِنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ

لِيُنذِرَكُمْ وَآذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ

بَعْدِ قَوْمٍ نُوحَ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً
فَأَذْكُرُوا إِلَاءَ اللَّهِ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
ءَابَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الْصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ

رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونِي فِي أَسْمَاءِ
سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا

مِنْ سُلْطَانٍ فَإِنَّتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو بِرَحْمَةٍ

مِنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَاتِنَا وَمَا

ج

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٧٢ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَا

قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ^ص

نَاقَةٌ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ^ص

الَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا أَخْذُكُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ٧٣ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ

عَادٍ وَبَوَآكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا

فُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بِيُوتًا فَأَذْكُرُوا إِلَاءَ^ص

الَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٧٤ قَالَ

الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ

أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ
صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ
بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا
بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا الْنَّاقَةَ
وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ أُعْتَنَا بِمَا
تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمْ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي
وَنَصَحتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ

الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ

الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَعْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً

مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ

مِنْ قَرِيْتِكُمْ صَلَوةً إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَظَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ مِنَ

الْغَيْرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَانْظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ صَلَوةً

فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ٨٥

تُوعِدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ
بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجَاجَ وَآذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا
فَكَثُرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءاْمَنُوا بِالذِّي
أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ
٨٦ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ٨٧

• قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ
قَرِيْتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا

كَرِهِينَ ٨٨ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ

عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا

يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحُقْقِ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا

لَخَسِرُونَ فَأَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
٩٠

دَارِهِمٍ جَثِيمِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ
٩١

لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ
لَمْ

الْخَسِيرِينَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقَوْمٌ لَقَدْ
٩٢

أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
صَل

فَكَيْفَ إِاسَى عَلَى قَوْمٍ كَفِيرِينَ ٩٣ وَمَا

أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ

بَدَّلْنَا مَكَانَ الْسَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا

قَدْ مَسَّ إِبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ

عَامَنُوا وَأَتَقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنْ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ

يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا بَيْتَنَا وَهُمْ نَاجِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ

أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَّىٰ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ

اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ اللَّهُ بِنَارِ

يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ

أَصَبَّنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ١٠٣ تِلْكَ الْقُرَى نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ

أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتِهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَّالِكَ

يَطِيعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ ١٠٤ وَمَا

وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا

أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ١٠٥ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

مُوسَى بِإِيمَانِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَظَلَمُوا

بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٦

وَقَالَ مُوسَى يَفْرَعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ١٠٧ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ

إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ

فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥
جِئْتَ بِءَايَةً فَأَتَ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

١٦ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ

وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ١٧
قَالَ

الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيهِمْ

١٨ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ

١٩ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي
تَأْمُرُونَ

الْمَدَآءِنِ حَشِيرِينَ ٢٠ يَا تُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ

عَلِيهِمْ ٢١ وَجَاءَ السَّاحِرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَعِنَّا لَنَا

لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا

أَن تُلْقِي وَإِنَّا أَن نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾

قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوهُ أَعْيُنَ النَّاسِ

وَأَسْتَرْهُبُوهُمْ وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ

تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحُقُوقُ وَبَطَلَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا

صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ قَالُوا

عَامَنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٠﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ

قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا نَتَمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ
لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرُ مَكْرُثُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ

لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
١٢٣

لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفِ ثُمَّ
لَا صَلِبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ١٢٤

وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا
مُنْقَلِبُونَ ١٢٥

بِئَارَيْتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٦

فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَإِلَهَتَكَ قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ

وَنَسْتَحِيْ^{١٢٧} نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ

مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ

الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ^{١٢٨} قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ

تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا ^ج قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ

أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ^{١٢٩} وَلَقَدْ أَخَذْنَا إِلَّا

فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٌ مِنَ الشَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ

يَذَّكَّرُونَ ^{١٣٠} فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا

هَلْذِهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْيِرُوا بِمُوسَى وَمَنْ

قَلْ مَعَهُ وَ أَلَا إِنَّمَا ظَاهِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَكِنَّ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ

مِنْ عَائِيَةٍ لِتَسْحِيرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّفَافَ وَ الْجُرَادَ وَ الْقُملَ ﴿١٣٢﴾

وَ الْضَّفَادِعَ وَ الدَّمَ عَائِيَتٍ مُفَصَّلٍ فَاسْتَكْبِرُوا

وَ كَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَ لَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمْ

الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ

عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ صَلَوةً

وَ لَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ

يَنْكُثُونَ ١٣٥ فَأَنْتَقْمَنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ

بِإِنْهُمْ كَذَّبُوا إِبَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٣٦

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ

مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا صد

وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَاعِيلَ

بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ صد

وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرُشُونَ ١٣٧ وَجَوَزْنَا بِبَنِي

إِسْرَاعِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى صد

أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا صد

لَهُمْ إِلَهٌ وَجْهَلُونَ ١٣٨ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ

هَوْلَاءِ مُتَبَرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ

فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ

مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي

ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾

وَوَاعْدَنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمَنَاها بِعَشْرٍ

فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ

لَا إِخِيَهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلَا

تَتَّبِعُ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ

لِمِيقَاتِنَا وَكَلْمَهُ وَرَبُّهُ وَقَالَ رَبُّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ^ج
قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ
أَسْتَقَرَ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي^ج فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ وَ
لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ ١٤٣ قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَطَفْتُكَ عَلَى
الْنَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ
وَكُنْ مِّنَ الْشَّاكِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبْنَا لَهُ وَفِي الْأَلْوَاحِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ^ج
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا

سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٤٥ سَاصْرِفْ عَنْ

عَائِتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ عَائِيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا

بِعَائِتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٤٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِعَائِتِنَا وَلِقاءُ الْآخِرَةِ حَبَطَ أَعْمَلُهُمْ هَلْ

يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤٧ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ

مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ عِجْلًا جَسَدًا

لَهُ وَخُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا

يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَتَخْذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا

سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا

لَئِن لَّمْ يَرْحَمَنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ

غَضِبَنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ

بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ

وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أُمٌّ إِنَّ

الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا

تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلَا أَخِ

وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الْرَّاحِمِينَ

إِنَّ الَّذِينَ أَتَخْذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ

رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجِزِي

الْمُفْتَرِينَ ١٥٢ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا

مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ

أَخَذَ الْأَلَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ

هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ١٥٤ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وَ

سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمْ الْرَّجْفَةُ

قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلٍ وَإِيَّيَّ

أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَا إِنْ هِيَ إِلَّا
صَدٌ

فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
صَدٌ

أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرٌ
صَدٌ

الْغَافِرِينَ ١٥٥ وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيْ

أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَقُونَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّى الَّذِي يَجِدُونَهُ وَ

مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْأَنْجِيلِ يَا مُرْهُمْ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمْ

الْطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَابِ وَيَضَعُ

عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

١٥٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا الَّذِي لَهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا

إِلَهٌ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ الْنَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨ وَمِنْ

قَوْمٌ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّا ج ١٥٩

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ إِذْ أَسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ وَأَنِ

أَضْرِبْ بِعَصَائِ الْحَجَرَ فَانْبَجَسْتُ مِنْهُ أَثْنَتَا

عَشْرَةَ عَيْنَانِا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ

وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَ

وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَبِيبَتِ ما رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظَلَمْوَنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا

حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِلَةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ

سُجَّدًا نَغْفِر لَكُمْ خَطِيَّاتِكُمْ سَنَزِيدُ
ج

الْمُحْسِنِينَ ١٦١ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحْزًا مِنَ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسَأَلْهُمْ عَنِ

الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ

فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ

شُرَّاعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِطُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ

نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ

مِنْهُمْ لَمْ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ

مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى

رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا

ذَكَرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَا عَنِ السُّوءِ

وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بِيَقِيمٍ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا

لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيرِينَ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ

لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ

سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ وَ

لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّا

مِنْهُمْ الْصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ صَلَدَ

بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَا أُخْذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ
لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ وَيَأْخُذُوهُ أَلَمْ
يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِيقَاتُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحُقْقَ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ
الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٩ وَإِذْ نَتَقَنَّا
الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانُوا ظُلْلَةً وَظَنَّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَا عَطَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي

عَادَمَ مِنْ طُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ

أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَّ شَهِدْنَا أَنْ

تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبَابَوْنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ﴿١٧٢﴾

ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفْتُهِلُكُنَا بِمَا فَعَلَ

الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ وَلَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً الَّذِي عَاتَيْنَاهُ

إِبَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ

مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا

وَلَا كِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَّهُ فَمَثَلُهُ وَ

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانَهُ

فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَاءَ

مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانَهُمْ وَأَنفُسَهُمْ

كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٧٧ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي صَلَّى

وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٧٨

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ صَلَّى

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا

يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا

أَوْلَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ^ج أَوْلَئِكَ هُمْ

الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ

بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ^ج

سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا سَنَسْتَدِرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ^ق إِنْ هُوَ

إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ^ص

فِيَّا مِنْ حَدِيثٍ بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ١٨٥ مَنْ يُضْلِلُ

اللهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ١٨٦ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ

مُرْسَلَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيٍّ لَا يُجَلِّيهَا

لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُولٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا

تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ١٨٧ يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْظٌ

عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ

لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ وَلَوْ

كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سْتَكْرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا

مَسَنَى السُّوءَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ١٨٨ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا

فَلَمَّا تَغْشَى هَا حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ

فَلَمَّا أَثْقَلْتُ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَيْنُ ءَاتَيْتَنَا

صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّا

ءَاتَيْتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُو شِرًّا كَفِيلًا مِمَّا ءَاتَيْتَهُمَا

فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩٠ أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا

يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ١٩١ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ

تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ

عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِّتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ

الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ^{صَلَّى}

فَأَدْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صَدِيقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ

أَيْدِ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنُ يُبَصِّرُونَ بِهَا^{صَلَّى}

أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا^{فَلَّا}

شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ إِنَّ

وَلِئِنْسَنِ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ

الصَّلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا

يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَهُمْ

يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبِصِّرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ

وَأُمِرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا

يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَجْهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ

ظَلَّفُوا مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيִّ ثُمَّ

لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِئَاءَةٍ قَالُوا لَوْلَا

أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّيٍّ^{٢٣}

هَذَا بَصَارِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ

وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي

نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُوَ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾



QURANMEDIA.ONLINE